اذا هو برجل مبتلى فقال ما هذا قالوا رجل مبتلى
ايصيب ناس ادون ناس او كل خايف له قالوا كل
خايف له قال وانا فيما انا فيه من السلطان قالوا
نعم قال اف لعيشكم هذا هذا عيش كدر فرجع
محزونا مغموما فقيل لابيه فقال انشروا عليه
كل لهو وباطل حتى تنزعوا من قلبه كل الحزن والغم
فلبث حولا ثم قال اخرجوني فاخرج على مثل
الحالة الاولى فبينا هو يسير اذا هو برجل هرم
قد اصابه الهرم ولعابه يسيل من فيه فقال
ما هذا قالوا رجل قد هرم قال يصيب ناس ادون
ناس او كل خايف له ان هو عمر قالوا كل خايف
له قال اف لعيشكم هذا هذا عيش لا يصفو
لاحد فاخبر بذلك ابوه فقال احشروا عليه
كل لهو ولعب وباطل فحشروا عليه كل لهو ولعب
فمكث حولا ثم ركب على مثل حاله فبينا هو
يسير اذ هو برجل يحمله الرجال على عواتقها فقال
ما هذا قالوا رجل ميت فقال لهم وما الموت اينوني

به

به فاتوه به فقال اجلسوه قالوا انه لا يجلس قال
كلموه قال انه لا يتكلم قال فاين تذهبون به قالوا
ندفنه تحت الثرى قال فيكون ماذا بعد هذا
قالوا الحشر قال لهم ما الحشر قالوا يوم يقوم الناس
فيه لرب العالمين فيجزي كل احد على قدر حسناته
وسيأته قال ولكم دار غير هذه تجازون فيها
قالوا نعم فرمى بنفسه من الفرس وجعل يعفر وجهه
في التراب وقال لهم ما هذا كنت احسبني كاد هذا
ياتي علي وانا لا اعلم به اما ورب يعطي ويحشر
ويجازي ان هذا اخر العهد هذا اليوم فقالوا
فلا ندعك حتى نردك الى ابيك قال فردوه
الى ابيه وكاد ينزف دمه فقال له يا بني ما هذا
الجزع قال جزعي ليوم يعطى فيه الصغير والكبير
مجازاة بما عملا من الخير والشر فدعا بثياب
فلبسها وقال اني عازم في الليل ان اخرج فلما
كان في نصف الليل او قريبا منه خرج فلما خرج
من باب القصر قال اللهم اني اسئلك امرا ليس

Copyright © King Saud University